الشفاء فانه يجوز اعتاقه قبل الشفاء وقبل يوم الجمعة الذي
عقب الشفاء

فصل في صفة كفارة اليمين

وهي مخيرة ابتداء مرتبة انتهاء كما يعلم مما يأتي **يخير المكفر** الحر الرشيد ولو كافرا **في كفارة يمين بين اعتاق** مؤمنة عن كفارته وهو اعتاق رقبة مؤمنة بلا عيب يخل بالعمل والكسب كما مر في محله **وتمليك عشرة مساكين كل** منهم اما **مدا من جنس فطرة** كما مر في كتاب الكفارة وان عبر الاصل هنا بمد حب من غالب قوت بلده **او بما يسمى كسوة** مما يعتاد لبسه كعرقية ومنديل **ولو ملبوسا لم تذهب قوته ولم يصلح لنحو رضيع كقميص صغير وعمامة وازار وسراويل لكبير** وحرير لرجل **لا نحو خف** مما لا يسمى كسوة كدرع من حديد او نحاس او نحوه وقفازين وهما ما يعملان لليدين ويحشيان بقطن كما مر في الحج ومنطقة وهو ما يشد في الوسط فلا يجزئ وقولي نحو خف اعم مما ذكره **فان لم يكن المكفر رشيدا او عجز عن كل من** الثلاثة هو اولى من قوله عن الثلاثة **بغير غيبة ماله** برق او غيره **لزمه صوم ثلاثة** من الايام **ولو متفرقة** لاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم والرقيق لا يملك او يملك ملكا ضعيفا فلو كفر عنه سيده بغير صوم لم يجز ويجزئ

بعد موته بالاطعام والكسوة لانه لا رق بعد الموت وله في المكاتب ان يكفر عنه بهما باذنه وللمكاتب ان يكفر بهما باذن سيده **اما العاجز** لانه واجد فينتظر حضور ماله بخلاف فاقد الماء مع غيبة ماله فانه يتيمم لضيق وقت الصلاة وبخلاف المتمتع المعسر بمكة الموسر ببلده فانه يصوم لان مكان الدم مكة فاعتبر يساره وعدمه بها ومكان الكفارة مطلق فاعتبر مطلقا فان كان له هنا رقيق غايب تعلم حياته فله اعتاقه في الحال **فان كان العاجز امة تحل لسيدها لم تصم الا باذن** منه وان لم يضرها الصوم في خدمة السيد لحق التمتع **كغيرها** من امة لا تحل له وعبد **ان الصوم يضره** اي غيرها في الخدمة **وقد حنث بلا اذن** من السيد فانه لا يصوم الا باذن وان اذن له في الحلف لحق الخدمة فان اذن له في الحنث صام بلا اذن وان لم يأذن له في الحلف فالعبرة في الصوم بلا اذن فيما اذا اذن في احدهما بالحنث ووقع في الاصل ترجيح اعتبار الحلف لان الاذن فيه اذن فيما يترتب عليه من التزام الكفارة والاول هو الاصح في الروضة كالشرحين لان الحلف مانع من الحنث فلا يكون الاذن فيه اذنا في التزام الكفارة فان لم يضره الصوم في الخدمة لم يحتج الى اذن فيه والتصريح بحكم الامة من زيادتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)